جامعة محمد خيضر بسكرة

المستوى ثالثة تاريخ عام

مقياس تقنيات إنجاز مذكرة التخرج

إعداد الدكتورة براهمي نصيرة

الاقتباس

-تعريف الاقتباس:

هو استعانة الباحث بآراء وأفكار الآخرين، منهجيا لابد على الباحث ان يوليه اهتماما كبيرا، ويحترم قواعد استخدامه (الخياط، 2010، ص 235)، وهو نوعان: الاقتباس المباشر (الحرفي)، والاقتباس غير المباشر، الا ان هناك من صنفه إلى:

الاقتباس الحرفي: وهو استعمال الكاتب لنص مؤلف آخر كما هو دون تغيير.

اقتباس متقطع: حيث يتم فيه حذف العبارات التي يراها الباحث غير ضرورية، او تغيير في جزء من المادة المقتبسة مثل حالة تصحيح الكلمات الخطأ، وهنا يلزم وضع المادة المضافة المصححة بين قوسين للاشارة على انها ليست من النص.

الاقتباس غير المباشر: حيث يأخذ فيه الباحث الفكرة عن غيره ويصوغها بلغة وأسلوب جديد

مثال على الاقتباس الحرفي حول اهمية المكتبة المدرسية كمرفق تربوي ثقافي اجتماعي حيث يعرفها الهمشري: "تلك المكتبات التي تكون ملحقة بالمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية، وتهدف إلى خدمة المجتمع المدرسي المكون من

الطلبة والمعلمين، وتشرف المدرسة عل ادارتها وماليتها "(عليان، غنيم، 2004، ص ص 254- 255.(

-الاختلاف حول اهمية الاقتباس:

مهما بلغت الدرجة العلمية للباحث ومهما كانت درجة نباهته وفهمه لا يستطيع ان ينجز دراسات فكرية مواضيعها مختلفة اجتماعية سياسية تاريخية... دون الرجوع إلى اعمال غيره من الباحثين والنخب، هناك من الباحثين من يرى ان الاقتباس يجاري البحث العلمي ويوافق شروطه ومتطلباته وانه مقبول جدا في سياقات الامانة العلمية وهو دليل القراءة الواسعة والاطلاع الواسع على الافكار والبحوث القديمة والحديثة مع ابداء وجوهات النظر والآراء بأسلوب مبسط ولغة سهلة للاضافة للمعرفة الانسانية، وهناك من الباحثين من يروا ان الاقتباس هو عملية تكرار واستنساخ وتجميع مواد علمية، وهو يعتبر ضعف من الباحث، ويرى الاستاذان الجبوري والجنابي في كتابهما منهجية البحث التاريخي ان الاقتباس المناسب وفي الحدود المعقولة مسألة طبيعية اذا التزم الباحث بقواعده وشروطه مع ضرورة ابراز مهاراته اللغوية والتزامه الامانة العلمية بالاشارة إلى المصادر والمراجع التي استقى منها (الجبوري، الجنابي، 2013، ص 156).

-أهمية الاقتباس :

للاقتباس اهمية كبيرة منها ما يأتي:

- لتأييد موقف الباحث ازاء مسالة معينة.
- لتفنيد رأي معارض
- يلجأ اليه الباحث اذا تعذر ايجاد مصطلحات بديلة عن النص المقتبس
- لنقد افكار مؤلف معين
- لبناء نسق من البراهين المنطقية (الخياط، 2010، ص 236).

- تجسيد النص المقتبس للمعنى الذي يطرحه الباحث بشكل افضل، وفي هذا يقول دابلو فاولر" (H.W.Fowler) ان الكاتب يعبر عن نفسه بكلمات سبق استخدامها من قبل لانها تجسد معانيه افضل منه، أو لأنها كلمات جميلة او ذكية، أو لأنه يتوقع ان تمس اوتار القارئ الحساسة أو لأنه يرغب في اظهار سعة علمه وقراءاته، ولكن اللجوء للاقتباس تجسيد للدافع الأخير هو امر لا ننصح به."

- بث الحياة في فقرات المتن وتحويلها من نص علمي تجريدي إلى نص حي من خلال اقوال العلماء والمفكرين وهذا ليس معناه حشو صفحات البحث بالاقتباسات (الخشت، 1990، ص ص 39- 40).

شروط وقواعد الاقتباس :

- وضع الاقتباس الحرفي بين قوسين لتمييزه عن فقرات وعبارات الباحث.

- انسجام النص المقتبس مع ما سبقه وما لحقه من عبارات وافكار.

- ان لا يتجاوز الاقتباس الحرفي 6 أسطر.

- اثناء حذف الباحث لبعض عبارات النص المقتبس عليه وضع مكان الكلام المحذوف ثلاث نقاط واذا حذفت فقرة كاملة يوضع مكانها سطر منقط، وعند ارادة الباحث تصحيح عبارات في النص او اضافة فعليه وضع ذلك بين قوسين، وان لا يتجاوز سطرا واحدا (الخياط، 2010، ص 236)

- عدم الاكثار من الاقتباس حتى لا يصبح البحث عبارة عن جملة من الاقتباسات، فتضيع بذلك شخصية وبصمة الباحث في البحث .

- الموضوعية بمعنى عدم الاقتصار على اقتباس ما يؤيد رأي الباحث واهمال ما يخالفه.

- الدقة وعدم تشويه المعنى الاول بالحذف او الاضافة.

- الامانة العلمية اي الاشارة إلى المصادر والمراجع المقتبس منها بكتابة جميع المعلومات البيبليوغرافية الخاصة بها (عليان، غنيم، 2004، ص 256).